2193 - ما بكيت من دهر إلا بكيت عليه .

من كلام ابن عباس ففي معجم ابن جميع عن الشعبي قال كنت عند ابن عباس فجاءه رجل فقال يا ابن عباس أما تعجب من عائشة تذم دهرها وتنشد قول لبيد : .

ذهب الذين يعاش في أكنافهم ... وبقيت في خلف كجلد الأجرب .

يتأكلون ملاذة ومشحة ... ويعاب قائلهم وإن لم يشغب .

فقال ابن عباس لئن ذمت عائشة دهرها فقد ذم عاد دهره وجد في خزانة عاد سهم كأطول ما يكون من رماحها عليه مكتوب وذكر الشعر فقال ابن عباس ما بكينا من دهر إلا بكينا عليه والملاذة من الملاذ وهو الذي لا يصدق في مودته قاله في المقاصد انتهى